

## المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

### الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

به ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد المجلس السادس في شرح الكتاب الثامن من  
برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين - 00:00:30

اربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة  
العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله - 00:00:50  
المتوفى سنة ست ومئتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب ما جاء في التطير نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد  
لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على - 00:01:10

عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللحاضرين وال المسلمين. قال الامام  
المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتابه كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على - 00:01:32  
العبيد باب ما جاء في التطير مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة والطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او  
الاحجام فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 00:01:52

والفعل نوعان احدهما حقيقي وهو ما صدر من العبد وهو ما صدر من العبد وانساق لاثره والآخر حكمي وهو ما لم يصدر منه لكنه اتبع  
اثره وهو ما لم يصدر منه - 00:02:26

ولكنه اتبع اثره والاقدام هو المضي في الفعل والاحجام هو الامتناع عنه والمضي هو والاقدام هو المضي في الفعل والاحجام هو  
الامتناع عنه فحقيقة الطيرة ان يعمد العبد الى فعل - 00:03:02

يحمله على المضيء في شيء اراده او يحمله على الامتناع منه وذلك بان يحرك طيرا. فان ذهب يمنة مضى. وان ذهب بيسرة امتنع  
وتارة تكون الطيرة من غير فعله لكنه ينساق لحكمها - 00:03:33  
كمن خرج من بيته فرأى شيئاً تطير به فامتنع من الفعل او اقدم عليه بالنظر الى ما رأه. والمقصود ان تعلم ان كلا الحالين عدوا طيرة  
فما صدر من العبد - 00:04:05

طلبا لحصول ما يحمل على الاقدام او الاحجام يسمى طيرة. وكذا ما صدر من غيره واتبع حكمه مؤتمرا بامرها وسميت الطيرة طيرة  
نسبة الى الطير. وسميت الطيرة طيرة نسبة الى الطير - 00:04:29

فان اكثر عمل العرب فيها قبل الاسلام بالطير فان اكثر عمل العرب فيها قبل الاسلام بالطير ثم الحق به ما جرى مجريها. ثم الحق به ما  
جرى مجريه والطيرة من الشرك الاصغر - 00:04:53

والطيرة من الشرك الاصغر لانها من اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا. لانها من اتخاذ ما بين لم يثبت كونه سببا. لا شرعا ولا قدراء. لا  
شرعاء ولا قدراء. وما كان من هذا - 00:05:20

الجنس فهو من الشرك الاصغر كما تقدم. وما كان من هذا الجنس فإنه من الشرك الاصغر كما دم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله

وقول الله تعالى الا ان طائرهم عند الله ولكن اكثرا - 00:05:43

لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة  
ولا هامة ولا صفر اخرجاه زاد مسلم ولا نوع ولا غول - 00:06:06

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر انه قال ذكرت  
الطياراة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنتها الفأل ولا ترد مسلما فاذ رأى - 00:06:26

احد كما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنهم  
الطيرة شرك الطيرة شرك. وما من الا ولكن الله يذهبه بالتوك. رواه ابو داود والترمذى وصححه - 00:06:46

اخره من قوله مسعود رضي الله عنه ولا حمد من حديث النعم رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رده  
الطياراة عن حاجته فقد اشرك قالوا - 00:07:06

ما كفاره ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم  
رسول الله - 00:07:16

صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة ما امضاك او ردك ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله  
تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:07:26

الا انما طائرهم عند الله فالطائر هو القدر ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه اي الزمان قدره مكتوبا عليه ملازما له  
وفي اثبات القدر ابطال الطيرة وفي اثبات القدر ابطال الطيرة. لان قدر الله نافذ لا يغيره شيء - 00:07:50

والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله به قالوا طائركم معكم. اي قدركم الملائم  
لكم كائن معكم. اي قدركم الملائم لكم كائن معكم - 00:08:28

ففيه اثبات القدر وابطال الطيرة بان قدر الله نافذ لا يؤثر فيه شيء. والدليل الثالث حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم - 00:08:52

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة فيه ابطال الطيرة بنفيها ففيه ابطال الطيرة ببنيها ببيان انه لا حقيقة لها ببيان انه لا  
حقيقة لها. وما لا حقيقة له - 00:09:21

فالعبد منهي عن التعلق به وما لا حقيقة له فالعبد منهي عن التعلق به. لانه من جنس الاوهام والخيالات. التي تطفئ الایمان لانه من  
جنس الاوهام والخيالات التي تضعف الایمان. والدليل الرابع حديث انس - 00:09:46

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا ودلالته على  
مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما سبق ببيانه - 00:10:10

والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث عروة ابن عامر عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود - 00:10:30

واسناده صحيح الا انه مرسل واسناده صحيح الا انه مرسل فعروة بن عامر تابعي وهو راوي الحديث لا عقبة ابن عامر رضي الله عنه.  
فالحديث ضعيف للرسالة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما - 00:10:52

فحقيقة الاسلام المبنية على الاستسلام تباعين الطيرة فحقيقة الاسلام المبنية على الاستسلام تباعين طيره فان العبد مستسلم لله في  
شرعه وقدره فان العبد مستسلم لله في شرعه وقدره. والطيرة لا تغير من قدر الله شيئا - 00:11:24

فالمسلم لا يأبه بها ولا يغيرها اهتماما. فالمسلم لا يأبه بها ولا يغيرها اهتماما وقوله صلى الله عليه وسلم احسنها الفأل لا يعني انه من  
الطيرة لا يعني انه من الطيرة - 00:11:55

بل مقصوده صلى الله عليه وسلم الحكم على الواردات القلبية. بل مقصوده صلى الله عليه وسلم الحكم على الواردات القلبية التي  
ترد على قلب العبد عند ارادته عملا من الاعمال عند ارادته عملا من الاعمال - 00:12:22

فيكون منها الفأل ويكون منها الطيرة فيكون منها الفأل ويكون منها الطيرة فالفأل محمود ماذون به والطيرة مذموم منهى عنها والفرق بينهما ان الطيرة باعثة على العمل. ان الطيرة باعثة على العمل - [00:12:47](#)

واما الفأل فهو مقو عليه. واما الفأل فانه مقو عليه فانه في الطيرة يحكم العبد لنفسه بالمضي في عمله او الانقطاع عنه بالنظر الى ما تطير به فيكون اقدامه او احجامه مبنيا على تلك الطيرة - [00:13:17](#)

واما في الفأل فان العبد انشأ العمل واراده ونواه ولم يغير فيه الفأل شيئا سوى تشبيهه عليه. ولم يغير فيه الفأل شيئا سوى تشبيهه عليه فمثلا من خرج من بيته - [00:13:48](#)

مريدا سفرا فسمع ساما يقول سفر صعب وهو لا يريد هذا الرجل بالحديث لكن وقع في سمعه قوله سفر صعب. فامتنع من السفر لاجل كلامه. فباعت على الامتناع عن السفر هو التطير بكلام الرجل. واما صاحب الفأل - [00:14:16](#)

فان اصل عمله مبني على اسباب ظاهرة. كمن خرج اذا سفرا فلما خرج الى باب بيته واذا باطارين من اطارات سياراته قد عدم فسمع ساما يقول سفر صعب فامتنع حينئذ عن سفره - [00:14:51](#)

فاصل امتناعه نسأ من كلفة عدم الاطارين وانهما يحتاجان وقتا لاصلاحهما. ثم يكون عرضا لما يقع من مشقة السفر في وقوع انفجار لهذا الاطار. ووجد هذه الكلمة بتقدير الله مقوية لما - [00:15:22](#)

من ترك السفر الذي وقع في قلبه لما رأى الاطارين. فهذا هو الفرق بين الفأل والطيرة. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا اي مضافا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:15:46](#)

الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة. فهو مما رواه الاربعة الا النسائي واسناده صحيح. وآخره وهو وما منا الا ولكن الله يذهب به بالتوكيل مدرج من كلام ابن مسعود رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن كون الطيرة شركا - [00:16:06](#)

ثم اخبر ابن مسعود ان الطيرة تعرض للمسلمين غالبا فيجدون شيئا في بهم ولكن يمنعهم من الانقياد له ما يكون في قلوبهم من التوكل على الله سبحانه وتعالى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اطيرة شرك. فانه حكم على الطيرة بكونها - [00:16:36](#)

شركا والتكرار للتأكيد فانه ابلغ في اثبات المعنى. والدليل سابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ردته الطيرة عن حاجته - [00:17:07](#)

الحادي رواه احمد واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك وهو موافق لحديث ابن مسعود المتقدم في كون الطيرة شركا. والدليل الثامن حديث - [00:17:28](#)

لابن العباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ربك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ربك ببيان حقائقها. بيان حقيقتها. ان الطيرة هي الحامل على الفعل - [00:17:53](#)

اقداما او احجاما فتارة يقدم العبد ماضيا في عمله وتارة يحجم عنه ممتنعا عن عمله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا ان الله مع قوله - [00:18:23](#)

خيركم معكم. الثانية نفي العدوى. الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهمة الخامسة نفي السفر. السادسة انليس من ذلك؟ بل مستحب السابعة تفسير الفأل؟ الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله - [00:18:48](#)

التوكل التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قوله رحمة الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة ووصف الدم صفة كاشفة اي ملازمة للطيرة - [00:19:08](#)

صفة كاشفة اي ملازمة للطيرة فكل طيرة مذمومة فكل طيرة مذمومة والصفة التي لا تفيد تخصيصا ولا تقيدا تسمى صفة كاشفة. والصفة التي لا تفيد تقيدا ولا تخصيصا تسمى صفة كاشفة. ومنه قوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق. فقوله - [00:19:34](#)

بغير حق في قتل الانبياء هو صفة كاشفة. فكل قتل للانبياء هو بغير حق. وليس بقتل ما يكون حقا وما لا يكون حقا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في التنجيم. مقصود الترجمة - [00:20:05](#)

بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها التسيير او التأثير والتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير وهو ما ينظر فيه - [00:20:28](#)

الى النجوم وهو ما ينظر فيه الى النجوم للاستدلال بحركات سيرها على الجهات والاحوال والاهوية وهذا جائز عند جمهور اهل العلم والآخر تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها - [00:21:06](#)

على التأثير في احوال الخلق على التأثير في احوال الخلق تدبيرا او كشفا للغيب. تدبيرا او كشفا للغيب وهذا النوع ثلاثة اقسام. وهذا النوع ثلاثة اقسام احدها وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير - [00:21:47](#)

وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير مدبرة للكون بحركتها. مدبرة للكون بحركتها. وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر. وثانيها وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب. وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب. دالة - [00:22:24](#)

كاشفة عنه دالة عليه كاشفة عنه. وهذا شرك اكبر ايضا. وثالثها وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا. وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا. غير مستقل بالتأكيد - [00:22:59](#)

غير مستقل بالتأثير بل تابع لتقدير الله بل تابع لتقدير الله وهذا القسم له حالان. الحال الاولى عدم ثبوت كونه سببا عدم ثبوت كونه سببا وهذا شرك اصغر - [00:23:29](#)

وهذا شرك اصغر والحال الثانية ثبوت كونه سببا ثبوت كونه سببا وهذه الحال لها صورتان. وهذه الحال ابداها النظر الى ذلك السبب دون رفعه عن قدره النظر الى ذلك السبب دون رفعه - [00:24:07](#)

فوق قدره وهذا جائز والآخر النظر اليه مع رفعه فوق قدره. النظر اليه مع رفعه فوق قدره. وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر. وتقدم ان النظر الى السبب يكون بالاطمئنان والاستبشر - [00:24:48](#)

فإن رفعه فوق قدره فقد وقع في الشرك الاصغر وبيان هذه الجملة ان القسم الثالث وهو ما اعتقاد فيه العبد عند نظره في النجوم من كون ذلك سببا غير مستقل بالتأثير فانه تارة يصادف عدم صحة السببية - [00:25:17](#)

بالتثبت بطريق مقطوع به. فحين يكون من باب جعل شيء سببا من الاسباب وهو ليس كذلك فيكون شركا اصغر. وتارة يكون هذا السبب صحيحا قام الدليل على صحته. كالواقع في الكسوف والخسوف والمد والجزر - [00:25:43](#)

فهذه الاحوال التي تعرض في السماء والارض علوا وسفلا قامت الاadle على صحة كون تلك الاسباب مؤثرة من بغير استقلال في وقوع هذه الحال. فمتى نظر العبد اليها وفق قدرها الشرعي؟ فان هذا - [00:26:11](#)

جازل لا شيء فيه. وهو اختيار ابن تيمية الحفيد رحمة الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء - [00:26:37](#)

للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وتكلف ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكر وحرب عنهم. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال - [00:26:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - [00:27:16](#)

فالدليل الاول حديث قتادة وهو ابن دعامة السدوسي احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث. الحديث علقة البخاري في صحيحه ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح - [00:27:33](#)

وذلك على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات - [00:27:55](#)

ات يهتدى بها والآخر في قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه تكلف ما لا علم له به. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وتكلف ما لا علم - [00:28:24](#)

له به تحذيرا من الوقوع في التنجيم المحرم. تحذيرًا من الواقع بالتنجيم المحرم بالعدول بالنظر في النجوم عما ذكر فان غايته ان يقع العبد في الخطأ واضاعة نصيبه وان يتكلف ما لا علم له به - [00:28:47](#)

وتارة تفضي به تلك الحال الى الخروج من الاسلام بالواقع في الشرك الاكبر وتارة لا يخرج من الاسلام لكنه ويقع في الشرك الاصغر على ما تقدم بيانه. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا - [00:29:18](#)

ظن انه كره تعلم منازل القمر. رواه حرب الكرماني في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر وهو من نوع التنجيم - [00:29:38](#)

فانه نظر في النجوم لمعرفة منازل القمر وهو من تنجيم التسيير وهو من تنجيم التسيير وقد ذهب جماعة الى تحريميه وقد ذهب جماعة الى تحريميه والجمهور على جوازه وهو الصحيح - [00:30:03](#)

وهو الصحيح وكأن قتادة ممن يرى التحرير فان الكراهة في عرف السلف يراد بها التحرير. ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحمة الله والدليل الثالث حديث سفيان وهو ابن عيينة انه لم يرخص - [00:30:33](#)

في تعلم منازل القمر رواه حرب الكرماني ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي في جعل ذلك محظيا منهيا عنه. اي في جعل ذلك محظيا منهيا عنه. لا رخصة في - [00:30:59](#)

لا رخصة في تعلم فهو من يوافق قتادة في المنع من تنجيم التفسير فهو من يوافق قتادة في المنع من تنجيم التسيير خلافا لجمهور اهل العلم والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون - [00:31:20](#)

الجنة الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر - [00:31:48](#)

وتقدم في باب بيان شيء من انواع السحر ان المصنف ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. رواه ابو داود بلفظ من اقتبس شعبة - [00:32:22](#)

من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر واسناده صحيح وهو موافق لما وقع في هذا الحديث من كون التنجيم يكون من نوع السحر. فيكون من الشرك الاكبر على ما تقدم بيانه في باب ما جاء في السحر وما سبق ذكره في صدر هذا الباب. نعم - [00:32:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر خلاف في تعلم المنازل رحمة الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل - [00:33:13](#)

اي في تعلم منازل القمر وهي مما يرجع الى تنجيم التسيير فان من اهل العلم من منع من ذلك وحرمه ومنهم من اباحه وجوزه وهم الجمهور. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. قال رحمة الله - [00:33:33](#)

الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع اي طلب السقيا بها. اي طلب السقيا بها ومن جملة ذلك نسبة سقيا المطر اليها ومن جملة ذلك نسبة سقيا المطر اليها. والانواع هي - [00:34:02](#)

ازل القمر والانواع هي منازل القمر اذا سقط واحد منها سمي نوعا. اذا سقط واحد منها سمي نوعا فهو نوع باعتبار المسقط لا المطلع فهو نوع باعتبار المسقط لا المطلع - [00:34:40](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب - [00:35:02](#)

والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنهاية. وقال النائحة اذا لم تتبع قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من ودرع من جرى برواهم مسلم ولهمما عن زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - [00:35:23](#)

على اذن سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح

من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا -

00:35:43

كذب ذلك كافر به مؤمن بالكوكب وله ما من حديث ابن عباس رضي الله عنهم معناه وفيه قال بعضهم لقد صدقنا كذا وكذا الله هذه الآيات فلا اقسم بموضع النجوم الى قوله تكذبون - 00:36:03

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون فالرزق في الآية هو المطر - 00:36:20

فالرزق في الآية هو المطر. كما يدل عليه سبب نزولها كما يدل عليه سبب نزولها وتکذیبهم بنسبة المطر الى الانواع. وتکذیبهم بنسبة المطر الى الانواع فالاستسقاء بالانواع من تکذیب الله سبحانه وتعالى. من تکذیب الله سبحانه وتعالى - 00:36:42

انها ليست اسبابا لنزول المرطى لان الانواع ليست سببا لازالة المطر. والدليل الثاني حديث ابي موسى حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم - 00:37:16

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم فان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها من امر الجاهلية جعلها من امر الجاهلية وتقدم ان ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. وتقدم ان ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم - 00:37:40

فما يقع في خطاب الشرع من نسبة اعتقاد او قول او فعل الى الجاهلية يفيد تحريم الدليل الثالث هو حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - 00:38:08

الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما من قال مطرنا واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:38:28

يجعل الله في هذا الحديث الالهي نسبة السقيا الى الانواع كفرا به. يجعل الله عز وجل في هذا الحديث الالهي نسبة السقيا الى الانواع كفرا به وهو من الكفر الاصغر. وهو من الكفر الاصغر - 00:39:01

لانه من باب الاسباب كانهم قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. ولم يقولوا امطرنا نوء كذا وكذا. فانهم قالوا بنوء كذا وكذا ولم يقولوا امطرنا نوء كذا وكذا والباء تدل على السببية - 00:39:25

والباء تدل على السببية فهم جعلوه سببا ولم يجعلوه مسببا. فهم جعلوه سببا ولم يجعلوه سببا فقضى بكونه فهم جعلوه سببا ولم يجعلوه مسببا فقضى بكونه شرك اصغر لا اكبر. افاده العلامة سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد - 00:39:49

والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه وفيه من الزيادة بيان كون - 00:40:18

تلك الآيات نزلت بسبب القصة المذكورة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير آية الواقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة - 00:40:48

السادسة التفطن للإيمان في هذا الموضع السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوم كذا وكذا التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيدي - 00:41:15

نائحة قال رحمة الله باب قول الله تعالى يحبونهم كحب الله. الآية ذكر مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته بيان ان محبة الله من عبادته. بل هي اصلها الزخار بل هي اصلها الزخار. فمن عظمت محبته لله عظمت عبادته له. فمن - 00:41:35

عظمت محبته لله عظمت عبادته له. ومن نقصت محبته لله نقصت عبادته لله ومن نقصت محبته لله نقصت عبادته لله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله قل ان كان اباكم اباوكم الى قوله احب اليكم - 00:42:17

من الله ورسوله الآية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده

ووالده ايها الناس اجمعين خرجا ولهما عنوان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان  
ان يكون الله ورسوله - [00:42:45](#)

رسوله احب اليه مما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار  
وفي رواية - [00:43:05](#)

لا يوجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله  
واعاذ في الله فانما تناول ولایة الله - [00:43:15](#)

من ذلك ولن يوجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاتها صومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا  
يجدي على رواه ابن حجرير وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى - [00:43:25](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية  
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله - [00:43:44](#)

ومن الناس من يتأخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ان يجعلون محبتهم لله مساوية محبة اندادهم فهم يسرون بين الله  
وبين غيره في المحبة فهم يسرون بين الله وبين غيره في المحبة. وهذه حال المشركين - [00:44:06](#)

وهذه حال المشركين والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله اي لانهم يفردونه بالمحبة اي لانهم يفردونه بالمحبة فاخلاص المحبة  
له وحده هي حال الموحدين فاخلاص المحبة له وحده هي حال الموحدين. والدليل الثاني في قوله والدليل الثاني قول - [00:44:40](#)  
تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيها من الوعيد لمن جعل محبة الاباء ما فيها من الوعيد لمن  
جعل محبة الاباء اي والابناء والاخوان والعشيرة والازواج - [00:45:13](#)

والاموال والمساكن احب اليه من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجهاد في سبيله. احب اليه من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
وجihad في سبيله. بقوله تعالى فتربيصوا حتى يأتي الله بامر - [00:45:47](#)

بقوله تعالى فتربيصوا حتى يأتي الله بامر. والوعيد على ذلك يدل على تحريميه والوعيد على ذلك يدل على تحريميه ومحبة الرسول  
صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله تابعة لمحبة الله - [00:46:08](#)

ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله تابعة لمحبة الله. فان من محبة الله محبة ما يحب فان من محبة الله  
محبة ما يحبه. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله - [00:46:34](#)  
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث ودلالته على مقصود الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة ما  
فيه من في كمال الايمان ما فيه من نفي كمال الايمان - [00:46:54](#)

على عن من لم تكن عن من لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من ولد ووالده والناس اجمعين. عمن لم يكن الرسول صلى  
الله عليه وسلم احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:47:16](#)  
ونفيك مال الايمان لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. فتقديم  
محبته صلى الله عليه وسلم على محبته - [00:47:36](#)

بغيره واجبة فتقديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة غيره واجبة. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه الحديث رواه البخاري - [00:47:56](#)

علي وسلم ايضا ودلاته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان حلاوة الايمان في تعليق وجدان حلاوة الايمان. على محبة الله  
ومحبة ما يحبه الله على محبة الله ومحبة ما يحبه الله سبحانه وتعالى - [00:48:16](#)

اما يدل على وجوبها. مما يدل على وجوبها. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال من احب في الله وابغض في  
الله الحديث رواه ابن حجرير في تفسيره واسناده - [00:48:45](#)

ضعيف ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فانما تناول ولایة الله بذلك فانما تناول ولایة الله بذلك اي لا يدرك

العبد نصرة الله ومحبته له اي لا يدرك العبد - 00:49:05

نصرة الله ومحبته له الا بتلك الاعمال من الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله ومدارها على محبة الله ومحبته ما يحب ومدارها على محبة الله ومحبته ما يحبه - 00:49:34

وتعليق الولاية عليها دال على وجوبه وتعليق الولاية عليها دال على وجوبها الاخر في قوله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك فتعليق وجدان الايمان عليها يدل على وجوبه. فتعليق وجدان ايمان عليها - 00:50:01  
طعم الايمان عليها يدل على وجوبها والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوله تعالى وتقعقت بهم الاسباب قال المحبة رواه ابن جرير واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة - 00:50:34

في كون المحبة الباطلة في كون المحبة الباطلة من محبة غير الله لا تنفع صاحبها. ولا تجلب له خيرا فانها تقلب في الآخرة تبراً وبغضاً فانها تقلب في الآخرة - 00:50:58

تبراً وبغضاً. وفيه تحريم المحبة الباطلة. وفيه تحريم المحبة الباطلة وهي المحبة الدينية لغير الله وما يحبه الله. وهي المحبة الدينية لغير الله وما يحبه الله ايمان قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب - 00:51:27

صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمالي رحمة الله عليه ومحبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمالي اي وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمالي - 00:52:02

اي وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمالي نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان حلاوة - 00:52:25

قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الاربع التي الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها هذا الوجдан يكون بماذا باللسان ام بالجنان يكون بالجنان - 00:52:44

وهو حقيقي في اصح القولين وهو اختيار ابي الفرج ابن رجب ان العبد يجد حلاوة الايمان في قلبه كما يجد حلاوة السكر في فمه فاذا كملت الحقائق الايمانية والاحوال القلبية في جنان الانسان انس هذه الحلاوة - 00:53:07

وعظمها واستمرارها على قدر قوته ايمان العبد فمن الناس من تعظم حاله في هذا حتى اذا فقدها استنكر قلبه. ومن الناس من لا يذوقها بين الفينة والفينة والخبر عن احوال الجنان لا يكاد يفصح عنه اللسان - 00:53:34

لكن ادلة الشرع تبين حقائقه فينبغي ان يحرص العبد على التماس هذه الحلاوة التي متى وجدتها القلب اطمأن وسكن ورسيخ في الايمان لكمال ما يؤنسه من حال بالاقبال على الله عز وجل وجود حلاوة الانس به سبحانه - 00:53:58

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة اعمال القلب الاربع التي لا تناول ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخة على امر الدنيا الثامنة تفسير قوله تعالى وتقعقت بهم - 00:54:22

الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة نعيid على من كانت الشمانية عنده احب من دينه الحاديه عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. قال رحمة الله - 00:54:43

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوا ان كنتم مؤمنين مقصود الترجمة بيان ان الخوف من عبادة الله بيان ان الخوف من عبادة الله انا - 00:55:03

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر اقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. الاية وقوله ومن الناس من يقول امنا - 00:55:31

الله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. الاية وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله وان تتمهم على ما لم يؤتكم الله. ان رزق الله - 00:55:51

اجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضا الله من سخط

الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط سخط الله عليه واسخط - 00:56:11

عليه الناس رواه ابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:56:31

احدهما في قوله فلا تخافوه فهو نهي عن خوف اولياء الشيطان فهو نهي عن الخوف من اولياء الشيطان. يستلزم الامر بالخوف منه سبحانه يستلزم الامر بالخوف منه سبحانه والاخر في قوله وخافوا لان كنتم مؤمنين - 00:56:55

اما بالخوف منه وتعليقا لایمان عليه. امرا بالخوف منه وتعليقا لایمان عليه فانه لا يوجد الایمان حتى يوجد الخوف من الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني قوله تعالى انما اعم مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم - 00:57:24

الله اي لم يخف سوى الله اي لم يخف سوى الله. فالخشية خوف مقرن بعلم فالخشية خوف مقرن بعلم فالعبد مأموم بان تكون خشيته لله وحده. فالعبد مأموم بان تكون خشيته لله وحده - 00:57:54

والامر بها امر بالخوف والامر بها امر بالخوف. لانه يتضمنها. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في ذم في كون الاية مشتملة على ذم من خاف غير الله. في كون الاية - 00:58:26

مشتملة على ذم من خاف غير الله سبحانه وتعالى. حتى جعل فتنۃ عذاب الله حتى جعل فتنۃ الناس کعذاب الله فعظم خوفه منهم حتى ساوي خوفه من الله. فعظم خوفه منهم حتى ساوي - 00:58:58

خوفه بالله فهو كحال المشركين. الذين اخبر الله عز وجل عنهم في الاية المتقدمة ومن من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فتلك الاية في المحبة الشركية. فذلك - 00:59:25

اي في المحبة الشركية. وهذه الاية في الخوف الشرك. وهذه الاية في الخوف الشركي. والدليل الرابع وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين الحديث ولم يعزه المصنف - 00:59:45

وقد رواه ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولیاء وقد رواه ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولیاء واسناده ضعيف جدا والصواب انه من کلام ابن مسعود والصواب انه من کلام ابن مسعود. وقوله في الحديث ضعف - 01:00:06

بضم الضاد وتفتح ايضا بضم الضاد وتفتح ايضا فيقال ضعف وضعف ودلالته على الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله ان ترضي الناس بسخط الله - 01:00:30

اي بان تلتمنس رضاهم مستجلا سخط الله عليه. لان تلين تمس رضاهم مستجلا سخط الله عليك فتقديم الخوف منهم على الخوف من الله. فتقديم الخوف منهم على الخوف من الله يجعل ذلك من ضعف اليقين يدل على تحريمته. يجعل ذلك من ضعف اليقين - 01:00:52

يدل على تحريم فان العبد منهى نهي تحريم عن كل ما يضعف دينه فان العبد منهى نهي تحريم عن كل ما يضعف دينه ويفسد. والدليل الخامس وحديث عائشة رضي الله - 01:01:22

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس. الحديث رواه ابن حبان وهو عند الترمذی فالعلو عليه اولى. رواه ابن حبان وهو عند الترمذی والعزو اليه اولى - 01:01:40

واختلف في رفعه ووقفه. وال الصحيح انه موقوف. واختلف في وقفه ورفعه. وال الصحيح انه موقوف من کلام عائشة. وله حكم الرفع. وله حكم الرفع. لما فيه من خبر عن صفة الله وجزائه لما فيه من خبر عن صفة الله وجزائه. فصفة الله رضاه وسخطه - 01:02:01 فصفة الله رضاه وسخطه. وجزاؤه رضاه عن العبد او سخطه عليه. رضاه عن العبد او سخطه عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط عليه الناس. من التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط عليه الناس - 01:02:31

على ما تقدم من كون ذلك من تقديم الخوف من غير الله على الخوف من الله وحده. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيهما السائل

الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية براءة براءة - 01:03:01

الثالثة تفسير اية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض السابعة ذكر ثواب من فعله الثامنة ذكر عقاب من تركه - 01:03:21

قال رحمه الله باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله من عبادته بيان ان التوكل على الله من عبادته وفي الترجمة - 01:03:41

اثبات الرجاء وفي الترجمة اثبات الرجاء. تتميما لاركان العبادة تتميما لاركان العبادة فمدار اركان العبادة ثلاثة. فمدار اركان العبادة ثلاثة. الحب والخوف والرجاء الحب والخوف والرجاء فالاولان تقدما في الترجمتين السابقتين - 01:04:08

فالاولان تقدما في الترجمتين السابقتين واما الثالث وهو الرجاء فهو مذكور في هذه الترجمة واما الثالث وهو الرجاء فهو مذكور في هذه الترجمة. لأن التوكل يشتمل عليه لأن التوكل يشتمل عليه. فحقيقة تفويض العبد امره إلى الله. فحقيقة تفويض العبد امره إلى الله ولا يفوض امره إليه الا من رجاه ولا يفوض امره إليه الا من رجاه واضح واضح واختار المصنف الترجمة بالتوكل

مربيا الرجاء لماذا ليش ما جاب اية في الرجاء صريحة؟ لماذا اختار - 01:05:10

الترجمة بالتوكل لارادة الرجاء لكثرة وقوع الناس في شرك التوكل لكثرة وقوع الناس في شرك التوكل فان شرك التوكل اكثر في الناس من شرك الرجاء فان شرك التوكل اكثر في الناس من شرك - 01:05:42

الرجاء فهو فيهم اظهر واصلح وان كان كل توكل فيه رجاء فهو فيهم اظهر واسرح وان كان كل توكل فيه رجاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية - 01:06:17

وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. وقوله ومن يتوكلا على الله فهو عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال حسينا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القى في النار - 01:06:42

وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فسادهم ايمانا وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل رواه البخاري ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا - 01:07:02

ان كنتم مؤمنين. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بالتوكل وتعليق الایمان عليه في الامر بالتوكل وتعليق الایمان عليه مما يدل على كونه واجبا. مما يدل على كونه واجبا والامر بالتوكل امر بالرجاء والامر بالتوكل امر بالرجاء. فكلاهما واجب. والدليل الثاني قوله - 01:07:26

قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخرها وعلى ربهم يتوكلون وعلى ربهم يتوكلون يجعل التوكل من خصال المؤمنين. يجعل التوكل من خصال المؤمنين - 01:07:58

وخلال المؤمنين المذكورة في القرآن مأمور بها. وخلال المؤمنين المذكورة في خطاب الشرع مأمور بها اما امر ايجاب واما امر استحباب اما امر ايجاب واما امر استحباب والتوكيل مأمور به امر ايجاب. والتوكيل مأمور به امر ايجاب - 01:08:23

والامر به امر بالرجاء كما تقدم فكلاهما واجب. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله الاية. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله حسبك الله اي كافيتك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبك الله اي كافيتك. والكافي - 01:08:51

هو المستحق للتوكيل عليه. والكافي هو المستحق للتوكيل عليه وقوله في تتميم الاية ومن اتبعك من المؤمنين اي فحسبهم الله ايضا وقوله في تتميم الاية ومن اتبعك من المؤمنين اي فحسبهم الله ايضا. وليس معنى الاية ان - 01:09:20

الله والمؤمنين حسب النبي صلى الله عليه وسلم. وليس معنى الاية ان الله والمؤمنين حسب صلى الله عليه وسلم لكن معناها ان الله حسب النبي صلى الله عليه وسلم وحسب المؤمنين - 01:09:51

ان الله حسب النبي صلى الله عليه وسلم هو حسب المؤمنين. اي كافيهم. والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في بيان ان من توكل على الله فهو كافيه. في بيان ان من توكل على الله فهو -

01:10:11

وكافية فيحصل بالتوكل كفاية الله فيحصل بالتوكل كفاية الله والآخر في بيان ان تحصيل الكفاية مشروط بالمحبة ببيان ان حصول الكفاية مشروط بالتوكل فمن توكل على الله كفاه الله. فمن توكل على الله كفاه الله. فالتوكل - [01:10:41](#)

فالكفاية يتعلق بها التوكل شرطا وجزاء فالكفاية يتعلق بها التوكل شرطا وجزاء. فالتوكل شرط لحصول الكفاية والكفاية جزاء للمتوكلين. والكفاية جزاء للمتوكلين. وهذا معنى الوجه اين المذكورين؟ والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل. الحديث رواه البخاري - [01:11:17](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل. اي كافينا الله نحن متوكلون عليه اي كافيين الله فنحن متوكلون عليه ويورثهم توكلهم عليه كمال ايمانه كمال ايمانهم - [01:11:52](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الایمان الثالثة تفسيره رواية الانفال الرابعة تفسير الآية في اخرها. الخامسة تفسير آية الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة. قوله رحمة - [01:12:27](#)

الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة اي قول حسبنا الله ونعم الوكيل اي قول حسبنا الله ونعم الوكيل فالكلمة في كلام العرب يراد بها الجملة التامة فالكلمة في كلام العرب يراد بها الجملة التامة. نعم - [01:12:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم وفي الشدائدي هي قول الخليلين. وهم اكمل من حق التوحيد. اي هي قول الخليلين - [01:13:09](#)

وهما اكمل من حق التوحيد وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمم بقيته باذن الله تعالى في الاسبوع القادم وانوه الى ان ترتيب ما تبقى من الكتاب وما يليه سيكون وفق التالي. وفي الاسبوع القادم بعد العشاء ان شاء الله سيكون - [01:13:29](#)

كتاب التوحيد ثم يوم الجمعة بعده سيكون ايضا كتاب التوحيد بعد العصر والمغرب فقط واما يوم السبت الذي يليه وهو الخامس والعشرون من هذا الشهر فسيكون كتاب كشف الشبهات بعد العصر والمغرب ايضا - [01:13:56](#)

ثم يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر رجب ستكون البقية الباقيه من كتاب التوحيد وستكون يسيرة ونختتم البرنامج باذن الله بكتاب التوحيد رجاء نموت جميعا على التوحيد. اسأل الله ان يحيينا واياكم على التوحيد وان يميتنا - [01:14:21](#)

التوحد وهذا ترتيب ما بقي من البرنامج. اسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على الخير. وان يهدينا سبل الرشد والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم مع العبد رسول محمد واله وصحبه اجمعين - [01:14:42](#)